

فاعلية استراتيجية التدريس المعتمدة على الرحلات المعرفية (Web Quest) في تنمية مهارات التفكير الناقد في النصوص الأدبية وبقاء أثر تعلمها

وهيبة المعولية* و فاطمة الكاف**

تاريخ قبوله 2019/10/20

تاريخ تسلم البحث 2019/8/18

The Effect of Web Quest Strategy in Developing Critical Thinking Skills in Literary Texts and Sustaining its Learning Impact

Wahiba Al-maolyah, Ministry of Education, Sultanate of Oman.

Fatemah Al-Kaf, Sultan Qaboos University, Sultanate of Oman..

Abstract: The present study aimed at investigating the effect of the Web Quest strateg in developing critical thinking skills in literary texts and sustaining its learning impact among female eleven grade students. To achieve this aim, the researchers designed a learning website named Anissa for literature and writers, a teacher guidebook for using Web Quest strategy, and a critical thinking skills test. The sample of the study consisted of (51) female students. Specifically, (25) of them were assigned as an experimental group which received instruction based on Web Quest strategy, and the other 26 students were assigned as a controlgroup which received instruction based on the conventional instruction. Then, the post test of critical thinking skills was conducted for both groups. After two weeks, the delayed test was conducted to measure the sustained impact of the treatment on the experimental grouplearning. Results revealed a statistically significant difference between the mean score of the control group and mean score of the experimental group in the critical thinking skills test, in favor of the experimental group. Moreover, results revealed no statistically significant differences between mean scores of the delayed test and post-test of the experimental group that measures the sustained impact of learning.

(Keywords: Web Quest Strategy, Critical Thinking Skills, Literary Texts, Sustaining Learning Impact)

وعلى الرغم من المميزات التي توفرها مواقع الإنترنت، لا يزال هناك العديد من المواقع على شبكة الإنترنت تحتوي على معلومات ناقصة وغير دقيقة تسبب للباحث صعوبة في تنظيم المعلومات والوصول إليها (Demir & Gur, 2016)، وتشعب عملية البحث عن المعلومة في شبكة الإنترنت مما يؤدي إلى تشتتته، وضعف تمكنه من الحصول على المعلومة المطلوبة بسهولة ويسر، ومن هنا ظهرت الحاجة إلى تطوير استراتيجيات تعليمية تتوخى الدقة في عملية إيجاد المعلومة، مثل: استراتيجية التدريس المعتمدة على الرحلات المعرفية والتي تعد نموذجاً يجمع بين التخطيط التربوي المحكم، والاستخدام المقنن للإنترنت (Al-Sayed, 2011).

ملخص: هدفت الدراسة الحالية إلى التحقق من فاعلية استراتيجية التدريس المعتمدة على الرحلات المعرفية (Web Quest) في تنمية مهارات التفكير الناقد في النصوص الأدبية وبقاء أثر تعلمها لدى طالبات الصف الحادي عشر. ولتحقيق ذلك؛ أعدت الباحثتان موقعاً تعليمياً باسم أنيسة للأدب والأدباء، ودليلاً إرشادياً لتدريس النصوص الأدبية باستخدام استراتيجية التدريس المعتمدة على الرحلات المعرفية (Web Quest)، واختباراً مهارياً في ضوء قائمة مهارات التفكير الناقد التي أعدتها الباحثتان. بلغ عدد أفراد الدراسة (51) طالبة تم توزيعهن على مجموعتين: الأولى تجريبية تألفت من (25) طالبة؛ درسن النصوص الأدبية باستخدام استراتيجية التدريس المعتمدة على الرحلات المعرفية (WebQuest)، والثانية ضابطة ضمت (26) طالبة درسن بالطريقة الاعتيادية، ثم طبق الاختبار البعدي على المجموعتين. و بعد مرور أسبوعين، طبق الاختبار المؤجل على المجموعة التجريبية، لقياس بقاء أثر التعلم. وقد دلت نتائج الدراسة على وجود فروق دالة إحصائياً بين متوسطي درجات طالبات المجموعة الضابطة والتجريبية في اختبار مهارات التفكير الناقد لصالح المجموعة التجريبية، في حين لم تكن الفروق دالة إحصائياً بين متوسطي درجات المجموعة التجريبية في الاختبارين البعدي والمؤجل، لقياس بقاء أثر التعلم.

(الكلمات المفتاحية: استراتيجية الرحلات المعرفية (Web Quest)، مهارات التفكير الناقد، بقاء أثر التعلم، النصوص الأدبية)

مقدمة: يشهد العصر الحالي تقدماً هائلاً في مجال تكنولوجيا المعلومات والاتصالات؛ إذ يتميز بتطورات سريعة ومتلاحقة، جعلت التقدم التقني والمعلوماتي من أهم معالمه؛ لذا أصبح استخدام التكنولوجيا في التعليم مطلباً مهماً، وأمرًا ضرورياً، تسعى المؤسسات التربوية لتحقيقه، بما يتناسب مع إعداد المتعلم القادر على التكيف والتوافق مع هذه التطورات من خلال تزويده بالحقائق والمعلومات المناسبة، وإكسابه مهارات البحث، ومهارات التفكير العليا مثل: التفكير الناقد والإبداعي؛ للحصول على المعرفة لحل ما يواجهه من مشكلات في حياته، باستخدام وسائل الاتصال الحديثة من حاسب آلي، وشبكاته، ووسائطه المتعددة (Barron, Orwig, Ivers & lilavois, 2002; Hamadneh & Al-Qutaish, 2015).

وتعد شبكة الإنترنت من الوسائل التي تسهم في تطوير عملية التعليم من خلال الخدمات التي توفرها مثل: المكتبات الإلكترونية، ومواقع الإنترنت التي تسهل العملية التعليمية، وتساعد على تطورها وتجديدها باستمرار، وتركز على المتعلم، وتجعله محور العملية التعليمية، وتجعل المعلم مرشداً وموجهاً له (Al-Mallah, 2010).

* وزارة التربية والتعليم/ سلطنة عُمان.

** جامعة السلطان قابوس/ سلطنة عُمان.

© حقوق الطبع محفوظة لجامعة اليرموك، اربد، الأردن.

الناقد؛ التي تتطلب في تنميتها إبداع المتعلم الناقد الفاحص الذي يستطيع أن يصل إلى غايته بكل يسر وسهولة. ويعرّف اللقاني والجمال (Al-Lakani & Al-Jamal, 2003) التفكير الناقد على أنه: أحد المهارات التي تسعى العملية التعليمية لإكسابها للمتعلم، وتتسم بالدقة في ملاحظة الوقائع والأحداث، والموضوعات التي قد يتعرض لها المتعلم خلال عملية التعلم، ويستخلص من خلالها النتائج بطريقة منطقية، وموضوعية، والبعد عن الذاتية.

وتتسم استراتيجية التدريس المعتمدة على الرحلات المعرفية بسميات عدة منها: أنها تساعد في بناء المعارف والخبرات التعليمية للمتعلمين، حيث تتمحور حول نموذج المتعلم الرحالة والمستكشف، وتراعي الفروق الفردية بينهم. كما تشجعهم على العمل الجماعي، مع دعم العمل الفردي من خلال تنمية الإبداع في التعبير عن أفكارهم بحرية وطلاقة، وتحمل المسؤولية، وعلى المشاركة الفعالة في النشاط التعليمي. إضافة إلى تحفيزهم على التعلم الذاتي، وفقاً لمهاراتهم وقدراتهم؛ مما يزيد دافعيتهم للتعلم. وتنمي مهارات التفكير العليا لديهم مثل: التحليل، والتركيب، والتقويم؛ لأن مهمات الاستراتيجية تتطلب استخدام الخيال، والتأمل، والنقد، والفحص، والإبداع. كما أنها تكسبهم مهارة البحث والاستكشاف على شبكة الإنترنت بشكل خلاق ومنتج، وتقدم الاستخدام الآمن للإنترنت، من خلال توجيههم إلى المصادر الموثوقة ذات الصلة بموضوع الدرس. وتعمل على استغلال الوقت والجهد بتوجيه المتعلمين، وتكثيف جهودهم باتجاه النشاط المحدد (Al-Sufiani, 2015).

وهكذا تعد استراتيجية التدريس المعتمدة على الرحلات المعرفية أداة فعالة في تحسين العملية التعليمية، حيث تشبع حاجات المتعلمين، وتزيد دافعيتهم للتعلم، وتجعل عملية التعليم ممتعة ومثيرة، وتساعد في تطوير مهاراتهم العقلية العليا مثل: التفكير الناقد، والإبداع، وحل المشكلات. إضافة إلى إسهامها في تحسين مهاراتهم الاجتماعية والتكنولوجية، وإتاحة بيئات تعلم غير تقليدية تتسم بالمرونة، والمتعة والإثارة.

ويرى القواسمة وأبو غزالة (Al-Qawasmah & Abu Ghazaleh, 2012) أن تعليم التفكير الناقد يعد هدفاً تعليمياً ضرورياً، ومطلباً رئيساً يسعى المربون إلى تحقيقه، وتنميته لدى المتعلمين في عالم يتسم بالتطور في مجال العلم والتكنولوجيا والاتصالات، وتتزايد فيه المعرفة، فالمتعلم الذي يمتلك القدرة على التفكير الناقد يكون مستقلاً في تفكيره، قادراً على اتخاذ القرارات السليمة، وإصدار الحكم على الأمور وفق معايير واضحة ومحددة. وهذا ما أكدته دراسة محمد والسيد (Mohammed & Al-Sayed, 2013). كما أن تعليم مهارات التفكير الناقد يساهم في تعليم المتعلم الأساليب المنطقية في استنتاج الأفكار وتفسيرها، وربط عناصرها معاً؛ مما يساعد في إعداد المتعلم للنجاح (Qaraan, 2016).

وقد بدأت فكرة استراتيجية الرحلات المعرفية على أيدي مجموعة من الباحثين بقسم تكنولوجيا التعليم بجامعة سان دييجو بولاية كاليفورنيا بالولايات المتحدة الأمريكية عام 1995م، على رأسهم بيرني دودج (Bernie Dodge)، وتوم مارش (Tom March) (Al-Wasimi, 2012; Al-Sumaimeri, 2013). وتعرف استراتيجية التدريس المعتمدة على الرحلات المعرفية بأنها نشاط موجه إلى الاستقصاء، يتم فيه تقديم مهمة للمتعلمين، تتطلب الوصول إلى الإنترنت (AL-Sayed, Abdel-Haq, EL-Deeb & Ali, 2016).

فاستراتيجية التدريس المعتمدة على الرحلات المعرفية عبارة عن أنشطة تربوية هادفة وموجهة استقصائياً، محورها المتعلم. يقوم المعلم بإعدادها في سبيل حصول المتعلم على المعلومات من خلال تفاعله مع شبكة الإنترنت. وتتطلب هذه الاستراتيجية من المعلم القيام بالخطوات الآتية: المقدمة، والمهمات والعمليات، والمصادر، والتقويم، والخاتمة. وتعتمد على عمليات البحث في المواقع المختلفة ذات العلاقة بالمهمات المكلف بها المتعلم والمتوفرة على شبكة الإنترنت، والمحددة من المعلم بهدف الوصول إلى المعلومة بأقل جهد ممكن (Ambosaidi & Al Balooshi, 2009).

وتهدف استراتيجية الرحلات المعرفية إلى تنمية القدرات العقلية المختلفة لدى المتعلمين، وتحفزهم لكي يكونوا رحالة مستكشفين؛ مما يشبع حاجاتهم، ويزيد من نشاطهم ودافعيتهم للتعلم (Osman, 2014). كما أنها تساهم في تنمية التفكير الناقد والإبداعي، وتحسن قدرتهم على المناقشة والتواصل؛ إذ إنها توفر بيئة تعليمية، يعمل المتعلمون من خلالها في مجموعات عمل تعاونية. وتقع على مسؤوليتهم البحث عن المعلومة وصياغتها؛ مما يؤدي إلى رفع مستوى تحصيلهم (Rader, 2009). وهذا ما أثبتته دراسة الشيايدية (Al-Shiyadiyya, 2017) التي توصلت إلى أثر استراتيجية الرحلات المعرفية عبر الويب في زيادة الدافعية، والحيوية، والنشاط للطالبات، مما أدى إلى ارتفاع تحصيلهن في مادة العلوم، وإلى تنمية مهارتين من مهارات التفكير الناقد هما: التفسير، وتقويم المناقشات، ضمن ثلاث مهارات من مهارات التفكير الناقد التي تناولتها الدراسة، وهي: التفسير، وتقويم المناقشات، والاستنباط. وأكدت دراسة الدغيشية (Al-Daghashiya, 2016) فاعلية استراتيجية الرحلات المعرفية عبر الويب في تنمية مهارات ما وراء المعرفة في مادة الرياضيات، وأثبتت دورها في رفع التحصيل الدراسي، وتنمية الدافعية، وكذلك أثبتت دراسة الرواحية (Al-Rawahia, 2016) أن لاستراتيجية التدريس المعتمدة على الرحلات المعرفية دوراً في زيادة التحصيل الدراسي، وتكوين اتجاهات إيجابية نحو تعلم مادة التربية الإسلامية.

يتضح مما سبق، أن استراتيجية الرحلات المعرفية تدعم العملية التعليمية، وتحولها من طور التلقين إلى طور الإبداع والتفاعل. وتعمل على تنمية المهارات المختلفة مثل: مهارات التفكير

وأشار إلى ذلك بشكل أوسع عبدالرحمن (Abdul Rahman, 2017)، الذي أكد ضرورة إكساب المتعلمين مهارات التفكير الناقد عند تدريس النصوص الأدبية من خلال إثارة اهتمامهم، وتشجيعهم على الممارسة؛ لأنه أحد المفاتيح المهمة لضمان التطور المعرفي الذي يسمح للمتعلم استعمال أقصى طاقاته العقلية للتفاعل بشكل إيجابي مع بيئته، وتحقيق النجاح، والتكيف مع مستجدات الحياة.

وعليه، ينبغي الاعتناء بتدريس النصوص الأدبية حتى تحقق الهدف من تدريسها، وفي ذلك يجب اختبار وفحص الاستراتيجيات التي يمكن أن تساعد في بناء متعلم نشط في تعامله مع النصوص الأدبية. وبهذا تكون النصوص الأدبية أداة فاعلة في تنمية مهارات التفكير الناقد لدى المتعلمين، وفي بقاء أثر تعلمها.

وقد تعددت الدراسات التي اهتمت بفحص فاعلية بعض استراتيجيات تدريس النصوص الأدبية، مثل: استراتيجية خرائط التفكير، واستراتيجية التعلم للإتقان، واستراتيجية الاكتشاف الموجه، واستراتيجية التدريس التبادلي، وقد أثبتت هذه الاستراتيجيات فاعليتها في بعض الدراسات (Al-Tarishia, 2017; Hosneya, 2017; Al-Malikiyah, 2006; Al-Awadiyya, 2009; Youssef, 2013).

وعلى الرغم من أهمية النصوص الأدبية، واهتمام عدد من الدراسات التربوية بتناولها والتأكيد على ضرورة تنمية مهارات التفكير الناقد من خلالها (Al-Malikiyah, 2017; Al-Jahwariya, 2013; Al-Hinai, 2014; Al-Mufraji, 2011; Al-Hinawi, 2009). إلا أن بعض الدراسات العمانية أشارت في نتائجها إلى أن أنشطة النصوص الأدبية لا تولي مهارات التفكير الناقد اهتماماً كافياً، مثل: دراسة الحناوي (Al-Hinawi, 2013)، التي توصلت إلى أن أسئلة المناقشة والتحليل للقراءة والنصوص الأدبية في كتاب لغتي الجميلة للصف العاشر لم تنم سبع مهارات فرعية من مهارات التفكير الناقد مثل: التمييز بين الآراء والحقائق، وتعليل أسلوب التعبير الذي اختاره صاحب النص، والمفاضلة بين تعبيرين أحدهما من النص، ودراسة الجهورية (Al-Jahwariya, 2011) التي بينت في نتائجها أن أسئلة المناقشة والتحليل للنصوص الأدبية في كتاب المؤنس للصف الحادي عشر لم تنم سبع مهارات فرعية من مهارات التفكير الناقد، مثل: استخلاص الأدلة والبراهين التي أوردها الكاتب، والموازنة بين صورتين متشابهتين لأدبيين، وتقويم الأدلة التي يسوقها الأديب.

ولمواكبة هذا المتطلب الملح، فإنه بالإمكان استخدام العديد من الطرائق واستراتيجيات التدريس الحديثة، وإدخال الوسائل التكنولوجية الحديثة في تدريس النصوص الأدبية؛ فقد أثبت بعض الدراسات فاعلية الوسائل التكنولوجية في تدريس النصوص الأدبية، حيث أشارت دراسة شريف (Sharif, 2015) إلى فاعلية برنامج محوسب في تنمية مهارات التذوق الأدبي لدى طالبات الصف الأول الثانوي بالمملكة العربية السعودية، وأكدت دراسة الأنصاري (Al-

ونظراً لأهمية تنمية مهارات التفكير الناقد، حرصت وثائق مناهج اللغة العربية بسلطنة عُمان على تضمينه كأحد الأهداف العامة في تدريس موضوعات الصف الحادي عشر عامة، والنصوص الأدبية خاصة، لا سيما أن الهدف من هذه الموضوعات - كما ورد في وثيقة مناهج اللغة العربية للصف الحادي عشر- هو تنمية القدرة على قراءة النصوص الأدبية فهماً وتحليلاً ونقداً، وممارسة مهارات التفكير بأنواعه في مختلف فروع اللغة (Ministry of Education, 2007).

ويعدُّ فرع النصوص الأدبية أحد فروع اللغة العربية التي تعدُّ وسيلة لتعرف مميزات اللغة العربية، وخصائصها، وتطورها في العصور المختلفة، ولتنمية مهارات التفكير الناقد من خلاله؛ نظراً لطبيعة التنوع والتعدد الذي يحتويه هذا الفرع. فيتضمن الشعر بنوعيه عمودياً وحرراً، والنثر بأنواعه المختلفة من قصة أو مسرحية أو وصية أو مناظرة وغيرها (Hammad, El-Abed, & Fawza, 2012)، وهذا ما أكدته دراسة بعنوان: "الأدب والتفكير الناقد" من أن النصوص الأدبية تعدُّ المدخل الأنسب لتنمية مهارات التفكير الناقد لدى متعلمي المرحلة الثانوية (Asr, 2006).

وتتضمن النصوص الأدبية مباحث أدبية يمكن من خلالها تنمية مهارات التفكير الناقد، مثل: النقد، والتمييز بين الظواهر المختلفة، وربط الحقائق بعضها ببعض، ومعرفة أوجه الشبه ونقاط الاختلاف؛ لأنها تدفع بالمتعلم إلى التفكير في كل ما ورد فيها من أفكار ومعان. فالمتعلم من خلالها يمارس مهارات التفكير الناقد مثل: التمييز، والتفسير، والاستنتاج، والموازنة، والتقويم (Taher, 2010).

يتبين مما سبق، أن النصوص الأدبية تجعل المتعلمين أكثر قدرة على الفهم، وإصدار الأحكام، والنقد، والإبداع، وتتيح لهم فرصة التعبير عن آرائهم وأفكارهم، عن طريق تدريبهم على عمليات المقارنة، والتلخيص، والتصنيف، والتفسير، والملاحظة، والنقد، وجمع المعلومات وتنظيمها، وتطبيقها في حل المشكلات الجديدة.

ويؤكد الصبحي (Al-Subhi, 2013) أن تعامل القارئ مع النص يعني قيامه بعمليات التفكير، فهو يدرك، ويلاحظ، ويفهم العلاقات القائمة بين معاني المفردات، ويدرك الفكرة، ويعقد موازنات بين المعاني والمفاهيم، ويصدر أحكاماً بشأنها، ويستخلص النتائج، والأحكام، ويحل المشكلات، ويستنتج استنتاجاً نقدياً.

وهناك العديد من الدراسات التي دعت إلى الاهتمام بالتفكير الناقد في مختلف فروع اللغة العربية عامة، والنصوص الأدبية بخاصة منها: دراسة المالكية (Al-Malikiyah, 2017)، التي أوصت بضرورة الاهتمام بتنمية مهارات التفكير الناقد لدى المتعلمين عند تدريس علوم اللغة العربية، ودراسة الهنائي (Al-Hinai, 2009)، التي أوصت بأهمية تضمين مهارات التفكير الناقد في مناهج اللغة العربية بطريقة منهجية واضحة.

أهمية الدراسة

تعد الدراسة الحالية من أوائل الدراسات التي اهتمت بفاعلية استراتيجيات التدريس المعتمدة على الرحلات المعرفية في تنمية مهارات التفكير الناقد في النصوص الأدبية في اللغة العربية على مستوى السلطنة. و تتوقع أن تزود القائمين على تأليف مناهج اللغة العربية وتطويرها بقائمة مهارات التفكير الناقد اللازمة لطالبات الصف الحادي عشر. كما يتوقع أن توفر دليلاً إرشادياً لاستراتيجيات التدريس المعتمدة على الرحلات المعرفية للاسترشاد به من منفيذ مناهج اللغة العربية في كل المراحل الدراسية. إضافة إلى أنها توجه نظر الخبراء والمتخصصين والمشرفين ومعلمي اللغة العربية إلى أهمية التفكير الناقد، وضرورة تنميته من خلال تدريس اللغة العربية، لا سيما النصوص الأدبية. كما تفتح المجال أمام الباحثين في فحص استراتيجيات التدريس المعتمدة على الرحلات المعرفية وفعاليتها في تنمية مهارات لغوية أخرى.

حدود الدراسة

اقتصرت الدراسة على عينة من طالبات الصف الحادي عشر في محافظة مسقط، ولاية السيب، خلال الفصل الدراسي الثاني من العام الدراسي 2018/2019م. كما اقتصرت على دروس النصوص الأدبية المقررة في كتاب المؤسس في الأدب والنصوص والمطالعة والتعبير للصف الحادي عشر (2015) للفصل الدراسي الثاني للعام الدراسي 2018/2019، وعددها ستة دروس، وهي: أندلسية أحمد شوقي، وكل نفيس في الممات يهون، والمساء، والبنفسجة الطموحة، ونداء الحياة، ورسالة من المنفى.

التعريفات الإجرائية

• **استراتيجية التدريس المعتمدة على الرحلات المعرفية:** أنشطة تعليمية هادفة لمجموعة من النصوص الأدبية المقررة على طالبات الصف الحادي عشر؛ قائمة على الاستقصاء الموجه عبر الإنترنت؛ بهدف الوصول إلى المعلومة بأقل جهد ممكن، وتسير وفق مراحل هي: المقدمة، والمهمات، والعمليات، والمصادر، والتقويم، والخاتمة؛ من أجل تنمية مهارات التفكير الناقد في النصوص الأدبية لدى طالبات الصف الحادي عشر.

• **التفكير الناقد:** عملية عقلية تتضمن مجموعة من مهارات التفكير العليا، وهي: التمييز، والاستنتاج، والموازنة، والتفسير، والتقويم، تستخدمها طالبات الصف الحادي عشر؛ بهدف تقويم النصوص الأدبية، وتحليلها، وإصدار الأحكام عليها. والتي سيتم قياسها من خلال الاختبار الذي تم تطويره لأغراض الدراسة الحالية.

(Ansari, 2011) فاعلية برنامج قائم على الخرائط المعرفية باستخدام الحاسوب في تنمية مهارات فهم النصوص الأدبية وتدوقها لدى طلاب الصف الأول الثانوي، ودراسة رضوان (Radwan, 2011) التي أوصت بضرورة الاهتمام بالتكنولوجيا في تدريس اللغة العربية؛ بعدما أثبتت فاعلية التعلم الإلكتروني في تنمية التدوق الأدبي، ورفع التحصيل المعرفي في البلاغة.

كما اهتمت وزارة التربية والتعليم بتوظيف التقانة الحديثة في تدريس اللغة العربية، وربطها بالتكنولوجيا الحديثة (Ministry of Education, 2007)، من خلال نتائج العديد من الدراسات في الحقل التربوي، وتوصياتها بضرورة استخدام التكنولوجيا في تدريس النصوص (Al-Fakki, 2007; Radwan, 2011; Zahrani, 2014) حيث قامت الباحثتان بدراسة هدفت إلى استطلاع آراء معلمات اللغة العربية -معلمات الصف الحادي عشر- حول استراتيجيات الرحلات المعرفية عبر الويب، وقد بلغ عددهن خمس عشرة معلمة من مدارس مختلفة من محافظة مسقط. توصلت نتائج الدراسة إلى أن (80%) من المعلمات يوظفن بعض الاستراتيجيات مثل: التمثيل الدرامي، والعصف الذهني، وماذا أعرف؟ وماذا أريد أن أعرف؟ وماذا تعلمت؟ وكيف أتعلم (KWL: Know, Want to Know, Learned)، والقبعات الست، والتقارب العشوائي، والحوار والمناقشة. وأن توظيفهن لشبكة الإنترنت اقتصر على تكليف الطالبات بالأنشطة غير الصفية التي تخص الدرس. كما أجمعت جميع المعلمات على أن ليست لديهن خلفية عن استراتيجيات الرحلات المعرفية. ومن هذا المنطلق، جاءت فكرة الدراسة الحالية التي تسعى إلى فحص فاعلية استراتيجيات التدريس المعتمدة على الرحلات المعرفية في تنمية مهارات التفكير الناقد في النصوص الأدبية وبقاء أثر تعلمها لدى طالبات الصف الحادي عشر.

مشكلة الدراسة وسؤالها

تمثلت مشكلة الدراسة الحالية في اختبار فاعلية استراتيجية الرحلات المعرفية في تنمية مهارات التفكير الناقد في النصوص الأدبية وبقاء أثر تعلمها لدى طالبات الصف الحادي عشر. وللتحقق من ذلك؛ سعت الدراسة الحالية للإجابة عن السؤالين الآتيين:

1. هل هناك أثر لاستراتيجيات التدريس المعتمدة على الرحلات المعرفية في تنمية مهارات التفكير الناقد في النصوص الأدبية لدى طالبات الصف الحادي عشر، وما حجم الأثر؟
2. هل هناك أثر لاستراتيجيات التدريس المعتمدة على الرحلات المعرفية في بقاء أثر تعلم مهارات التفكير الناقد في النصوص الأدبية لدى طالبات الصف الحادي عشر، وما حجم الأثر؟

الطريقة

أفراد الدراسة

المحكمين إبداء آرائهم في الصورة المبدئية للاختبار إضافة أو حذفاً أو تعديلاً. وبعد دراسة آراء المحكمين، أُجريت على الاختبار التعديلات المطلوبة.

وللتحقق من ثبات الاختبار، طبق على عينة استطلاعية من خارج أفراد الدراسة، تكونت من (30) طالبة من طالبات الصف الحادي عشر بمدرسة حيل العوامر للتعليم الأساسي بمحافظة مسقط. وتم حساب معامل ثبات الاتساق الداخلي بواسطة معادلة كرونباخ ألفا، فبلغ معامل ثبات الاختبار (0.78)، وهي قيمة مناسبة لأغراض الدراسة الحالية.

الإجراءات

اتبعت الباحثتان الإجراءات الآتية لتطبيق التدريس باستخدام استراتيجية التدريس المعتمدة على الرحلات المعرفية :

1- تطبيق الاختبار القبلي لمهارات التفكير الناقد

للتأكد من تكافؤ المجموعتين التجريبية والضابطة في مهارات التفكير الناقد، طبق اختبار مهارات التفكير الناقد على المجموعتين التجريبية والضابطة. ثم تم إجراء اختبار "ت" لعينتين مستقلتين للتحقق من التكافؤ، وجدول (1) يوضح ذلك.

جدول (1): نتيجة اختبار "ت" لدلالة الفرق بين وسطي درجات طالبات المجموعتين التجريبية والضابطة في التطبيق القبلي لاختبار مهارات التفكير الناقد

المجموعة العدد	الوسط الحسابي*	الانحراف المعياري	قيمة "ت"	مستوى الدلالة
التجريبية 25	17.36	3.58	0.101	0.920
الضابطة 26	17.27	2.79		غير دال

* الدرجة الكلية (34)

أظهرت النتائج في جدول (1) أن الفروق غير دالة إحصائياً بين وسطي درجات طالبات المجموعتين التجريبية والضابطة ($\alpha=0.05$) في التطبيق القبلي، مما يدل على تكافؤ مجموعتي الدراسة في مهارات التفكير الناقد.

2- الاتفاق مع معلمتي مجموعتي الدراسة

تواصلت الباحثتان مع مديرتي المدرستين، وعرضت عليهما موضوع الدراسة، واستأذنتهما لبدء تطبيق الدراسة، ثم اتفقتا مع معلمة المجموعة التجريبية على التدريس باستخدام استراتيجية التدريس المعتمدة على الرحلات المعرفية، وتم اختيار صف من صفوف الحادي عشر التي تدرسها المعلمة؛ ليكون المجموعة التجريبية، ثم عرضت الباحثتان موضوع الدراسة، والدليل الإرشادي، والموقع التعليمي موضحة لها إرشادات تطبيقه، إلى جانب مناقشة خطة تدريس النصوص الأدبية وكيفية تنفيذها باستخدام استراتيجية التدريس المعتمدة على الرحلات المعرفية.

مثلت أفراد الدراسة طالبات الصف الحادي عشر في مدرسة بركة بنت ثعلبة للتعليم الأساسي من ولاية السيب المجموعة التجريبية، وبلغ عددهن (25) طالبة، ومثلت طالبات الصف الحادي عشر في مدرسة أمامة بنت أبي العاص للتعليم الأساسي من ولاية السيب المجموعة الضابطة، وبلغ عددهن (26) طالبة. وقد تم اختيار المدرستين بشكل قصدي؛ لضمان توافر شبكة الإنترنت في المدرسة الممثلة للمجموعة التجريبية، ولضمان تكافؤ معلمتي المجموعتين في عدد سنوات الخبرة، وخبرتهما في التدريس تربو على سبع سنوات، أما صفا الدراسة فقد اختيرا عشوائياً بإجراء القرعة.

أداة الدراسة

للإجابة عن سؤالي الدراسة، أعدت الباحثتان اختباراً في مهارات التفكير الناقد أعد في ضوء قائمة مهارات التفكير الناقد المناسبة لطالبات الصف الحادي عشر. هدف الاختبار إلى قياس مستوى طالبات الصف الحادي عشر في مهارات التفكير الناقد في النصوص الأدبية؛ حيث اعتمدت الباحثتان في بناء الاختبار على الدراسات السابقة والأدب النظري (Al-Radwan, 2014; Zahrani, 2011; Al-Fakki, 2007).

تكون الاختبار من نصين، أولهما نص شعري للشاعر عبد الله الخليلي (Al-Khalily, 2017)، وثانيهما نص نثري للأديب جبران خليل جبران (Jubran, 2004)؛ إذ روعي أن يكونا على غرار نوعية النصوص الأدبية المقررة في كتاب المؤسس للصف الحادي عشر.

وقد تنوعت أسئلة الاختبار بين موضوعية ومقالية، بحيث يقيس كل سؤال مهارة من مهارات التفكير الناقد المراد تنميتها لدى طالبات عينة الدراسة؛ فبلغ عدد الأسئلة اثنين وعشرين سؤالاً، منها أربعة عشر سؤالاً موضوعياً من نوع الاختيار من متعدد، وثمانية أسئلة مقالية.

أعد جدول مواصفات اختبار مهارات التفكير الناقد بناء على قائمة مهارات التفكير الناقد، حيث وزعت أسئلة الاختبار على النحو الآتي: (4) لمهارة التمييز، و(6) لمهارة الاستنتاج، و(4) لمهارة الموازنة، و(4) لمهارة التفسير، و(4) لمهارة التقويم. وبذلك اشتمل الاختبار على (22) سؤالاً.

صدق الاختبار وثباته

تم التحقق من صدق الاختبار بعرضه في صورته المبدئية على خمسة وثلاثين محكماً، من المتخصصين في مناهج اللغة العربية وطرائق تدريسها، وفي اللغة العربية وآدابها، وفي علم النفس بجامعة السلطان قابوس، وجامعة صحار، وجامعة نزوى، ووزارة التربية والتعليم، وبعض معلمي اللغة العربية ومشرفيها، وطلب من

4- التطبيق البعدي لاختبار مهارات التفكير الناقد

بعد انتهاء التجربة، وانقضاء الوقت المحدد لتنفيذ الدروس المقررة على الصف الحادي عشر. طُبِقَ اختبار مهارات التفكير الناقد على طالبات المجموعتين التجريبية والضابطة، تحت إشراف الباحثين ومتابعتهم.

5- التطبيق المؤجل لاختبار مهارات التفكير الناقد

تم إعادة تطبيق اختبار مهارات التفكير الناقد في النصوص الأدبية على المجموعة التجريبية بعد مرور أسبوعين من تطبيق الاختبار البعدي؛ وذلك لقياس بقاء أثر تعلم مهارات التفكير الناقد في النصوص الأدبية لدى طالبات المجموعة التجريبية.

متغيرا الدراسة

- المتغير المستقل: استراتيجية التدريس وتمثلت في: استراتيجية التدريس المعتمدة على الرحلات المعرفية، والطريقة المعتادة.

- المتغير التابع: مهارات التفكير الناقد.

نتائج الدراسة ومناقشتها

أولاً: نتائج السؤال الأول: "هل هناك أثر لاستراتيجية التدريس المعتمدة على الرحلات المعرفية في تنمية مهارات التفكير الناقد في النصوص الأدبية لدى طالبات الصف الحادي عشر، وما حجم الأثر؟ ومناقشتها"

للإجابة عن هذا السؤال، استخدم اختبار "ت" لعينتين مستقلتين، وجدول (2) يبين نتيجة ذلك.

جدول(2): اختبار "ت" لدلالة الفرق بين وسطي درجات المجموعتين التجريبية والضابطة في التطبيق البعدي لاختبار مهارات التفكير الناقد في النصوص الأدبية مجتمعة ومنفصلة

المهارة	المجموعة	العدد	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة "ت"	مستوى الدلالة*	قيمة η^2	حجم الأثر
التمييز	التجريبية	25	3.68	0.56	5.646	0.000	1.17	كبير
	الضابطة	26	2.38	1.02				
الاستنتاج	التجريبية	25	4.84	0.85	3.107	0.003	1.56	كبير
	الضابطة	26	3.88	1.31				
الموازنة	التجريبية	25	4.56	1.16	5.162	0.000	0.80	كبير
	الضابطة	26	3.15	0.73				
التفسير	التجريبية	25	6.52	1.06	9.933	0.000	1.98	كبير
	الضابطة	26	3.81	0.89				
التقويم	التجريبية	25	7.12	1.27	9.000	0.000	2.00	كبير
	الضابطة	26	4.35	0.89				
المهارات مجتمعة	التجريبية	25	26.56	3.11	10.895	0.000	3.17	كبير
	الضابطة	26	17.58	2.76				

أظهر جدول (2) النتائج الآتية:

• توجد فروق دالة إحصائياً لمهارات التفكير الناقد مجتمعة ومنفصلة لصالح المجموعة التجريبية.

• الأوساط الحسايبية لطالبات المجموعة التجريبية أعلى من الأوساط الحسايبية لطالبات المجموعة الضابطة في مهارات التفكير الناقد مجتمعة ومنفصلة.

• لتحديد حجم أثر المتغير المستقل (استراتيجية التدريس المعتمدة على الرحلات المعرفية) في التطبيق البعدي لاختبار مهارات التفكير الناقد في النصوص الأدبية، حُسبت قيمة مربع إيتا (η^2) الذي يحدد حجم أثر المتغير المستقل في المتغير التابع تحديداً كمياً، حيث بلغت قيمة مربع إيتا (η^2) للمهارات مجتمعة (3.17)، مما يدل على أن حجم الأثر في مهارات التفكير الناقد في النصوص الأدبية مجتمعة ومنفصلة لدى طالبات المجموعة التجريبية كان كبيراً.

وبناءً على ما توصلت إليه نتيجة اختبار "ت"، وحساب حجم الأثر؛ يمكن القول إن استراتيجية التدريس المعتمدة على الرحلات المعرفية قد أثبتت فاعليتها بشكل عام في تنمية مهارات التفكير الناقد في النصوص الأدبية لدى طالبات المجموعة التجريبية.

وتتفق هذه النتيجة مع نتائج عدد من الدراسات التي أظهرت الأثر الإيجابي لاستخدام استراتيجية التدريس المعتمدة على الرحلات المعرفية في تنمية مهارات التفكير الناقد في العلوم المختلفة لصالح المجموعة التجريبية (Al-Shiyadiyya, 2018; Al-Karim Yu Sung & Chang, 2015).

وتعزو الباحثتان نتيجة فاعلية استراتيجية التدريس المعتمدة على الرحلات المعرفية في تنمية مهارات التفكير الناقد في النصوص الأدبية لدى طالبات الصف الحادي عشر في الدراسة الحالية إلى مجموعة من الأسباب، لعل أبرزها: أن استخدام استراتيجية التدريس المعتمدة على الرحلات المعرفية شجع الطالبات على ممارسة بعض العمليات العقلية مثل: التفسير، والتمييز، والاستنتاج، والموازنة، والتقييم، والملاحظة، والنقد، إذ إن مهام الاستراتيجية تركزت على البحث، والتقصي، وجمع المعلومات، وتحليلها، وتقويتها، وهذا ما توصلت إليه دراسة المالكية (Al-Malikiyah, 2017). وقد أوجدت استراتيجية التدريس المعتمدة على الرحلات المعرفية جواً تعليمياً شائقاً مليئاً بالمتعة، والإثارة، والتحدى؛ بسبب تنوع طريقة عرض المادة التعليمية للطالبات (صور، ومقاطع سمعية، ومقاطع مرئية)، والحصول على المعلومات المطلوبة من أكثر من صفحة ويب. فعرض المحتوى التعليمي بطريقة جذابة تظهر الصوت والصورة والحركة، ساعد على جذب انتباه الطالبات وزيادة تركيزهن؛ مما زاد من إقبالهن، وتفاعلهن مع المحتوى التعليمي للنصوص الأدبية، وبالتالي تنمية مهارات التفكير الناقد لديهن حيث تتعلم الطالبة بطريقة مختلفة عن الطريقة المعتادة، وهذا ما أكدته دراستي الشامسي (Al-Shamsi, 2016)، والسفياني (Al-

(Sufiani, 2015). كما وفرت استراتيجية التدريس المعتمدة على الرحلات المعرفية بيئة تعليمية تعاونية أتاحت للطالبات فرصة المناقشة والحوار القائمين على النقد، والتحليل لإثبات الحجج، والبراهين عن طريق المناقشات البناءة، والتعاون، وتبادل الآراء بين أفراد المجموعة الواحدة وبين المجموعات مع بعضها البعض. وهذا ما أثبتته أيضاً نتائج دراستي الجهينة (Al-Juhaina, 2012)، وغورجيو وغورجيو وفكتور وأليسا (Gorghiu, Gorghiu, Victor & Alicia, 2005).

واعتادت الطالبات من خلال استراتيجية التدريس المعتمدة على الرحلات المعرفية على اتباع خطوات إجرائية تتطلب منهن التفكير للحصول على المعلومة، وعلى الانتقاء من أكثر من مصدر؛ مما ساعد في إكسابهن مهارات التفكير الناقد. كما نمت استراتيجية التدريس المعتمدة على الرحلات المعرفية الإبداع لدى الطالبات، وحب الإنتاج فيهن، وهيات الطالبة الباحثة عن الحقيقة، والناقدة التي تقارن بين مختلف الطرق، وتقف على أفضلها، والمتحدثة اللبقة التي تعرض وجهة نظرها وتدافع عنها، وتقف على وجهات النظر المختلفة، وتختار ما يناسبها، وهذا ما لاحظته الباحثتان في أداء الطالبات في أثناء تطبيق التجربة. إضافة إلى أن تضمين الخاتمة على ملخص لمحتويات الرحلة المعرفية ساعد على تثبيت المعلومات التي حصلت عليها الطالبات خلال الرحلة المعرفية، والاحتفاظ بها، بالإضافة إلى تضمينها أسئلة تستثير التفكير؛ ساعد على تنمية مهارات التفكير الناقد لديهن، وعلى مواصلة البحث، والتعلم الذاتي.

وترى الباحثتان أن التدريس باستخدام استراتيجية الرحلات المعرفية عبر الويب يوفر للطالبة فرصة البحث والتقصي لحل المشكلة المطروحة أو الإجابة عن المهمات المطلوبة من خلال المناقشة داخل المجموعة، وفي المجموعات الأخرى، فالطالبة لم تكن تكتفي بعرض ومناقشة الأفكار والمعلومات التي توصلت إليها، بل كانت تبدي رأيها فيما عرضته بنفسها، أو ما عرضته زميلاتها في المجموعات الأخرى، وتدعمه بالأدلة والحجج والبراهين. فضلاً عن أن مشاركة الطالبة في النقاش، وإشراف المعلمة على إجابات الطالبات ومناقشتهم يجعلهن يفكرن في تفسير لما أجرين عنه، أدى إلى تنمية مهارات التفكير الناقد.

كما منحت استراتيجية التدريس المعتمدة على الرحلات المعرفية الطالبات فرصة تبادل الأدوار في قيادة المجموعة؛ مما ساعد على تحمل كل طالبة مسؤولية التعلم، وجعل التعلم قائماً على التفكير.

التوصيات

وفقاً للنتائج التي كشفت عنها الدراسة الحالية؛ توصي الباحثان بما يأتي:

- عقد دورات تدريبية لمعلمي اللغة العربية لتدريبهم على توظيف استراتيجية التدريس المعتمدة على الرحلات المعرفية لتنمية مهارات التفكير الناقد.
- تضمين المناهج الدراسية الأنشطة ذات المستويات العليا من التفكير القائمة على البحث والتقصي من الإنترنت؛ لما لها من أهمية في توجيه المتعلمين نحو الاستخدام الأمثل والإيجابي لشبكة الإنترنت في ظل التقدم التكنولوجي الهائل.
- تصميم مواقع بحثية تعمل على تزويد المتعلمين بالمهارات والمعارف المختلفة المرتبطة بالمناهج الدراسية؛ للاستفادة منها في عملية البحث والاستقصاء.

ثانياً: نتائج السؤال الثاني: "هل هناك أثر لاستراتيجية التدريس المعتمدة على الرحلات المعرفية في بقاء أثر تعلم مهارات التفكير الناقد في النصوص الأدبية لدى طالبات الصف الحادي عشر، وما حجم الأثر؟ ومناقشتها"

للإجابة عن هذا السؤال، تم حساب الأوساط الحسابية والانحرافات المعيارية وقيمة (ت) كما في جدول (3).

جدول (3): اختبار "ت" لدلالة الفرق بين وسطي درجات المجموعة التجريبية في التطبيق البعدي والمؤجل لاختبار مهارات التفكير الناقد في النصوص الأدبية

نوع الاختبار	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة "ت"	مستوى الدلالة*
البعدي	26.56	3.11	1.231	0.230
المؤجل	26.28	2.54		

أظهر جدول (3) أن الفرق غير دالة إحصائياً عند مستوى دلالة ($\alpha=0.05$) بين وسطي درجات المجموعة التجريبية في الاختبارين البعدي والمؤجل، فقد بلغ وسط درجات المجموعة التجريبية في الاختبار البعدي (26.56)، ووسط درجات الاختبار المؤجل (26.28). وكان الفرق غير دال إحصائياً. وتعزى هذه النتيجة إلى فاعلية استراتيجية التدريس المعتمدة على الرحلات المعرفية حيث ساعدت الطالبات على الاحتفاظ بالتعلم، وبقاء أثره لديهن.

وتتفق هذه النتيجة مع دراسة كل من: هالات (Halat, 2013)، والوسيمي (Al-Wasimi, 2013) التي توصلت إلى أن استخدام استراتيجية التدريس المعتمدة على الرحلات المعرفية يساهم في استرجاع المعلومات بفاعلية، والاحتفاظ بالمادة التعليمية لمدة أطول، ودراسة سمارة (Samara, 2013) التي أظهرت فاعلية هذه الاستراتيجية في الاحتفاظ بالتعلم، وبقاء أثره لدى طالبات الصف الحادي عشر في مادة اللغة الإنجليزية.

ويمكن إرجاع هذه النتيجة إلى أن استراتيجية التدريس المعتمدة على الرحلات المعرفية جعلت الطالبة محور العملية التعليمية، فلم تكن مجرد متلق وإنما مشارك حيوي؛ فهي التي تشرح، وتفسر، وتوضح، وتميز، وتستنتج، وتبدي رأيها؛ مما ولد لديها شعوراً بالثقة، والإنجاز، وحب الاستطلاع المعرفي. وهذا بدوره أسهم في توضيح المعلومات لديهن، وترسيخها في أذهانهن. إضافة إلى أن استراتيجية التدريس المعتمدة على الرحلات المعرفية أثارت تفكير الطالبات من خلال خطواتها التي كان لها الأثر في زيادة دافعيتهن للتعلم، والاحتفاظ به لأطول فترة ممكنة.

References

- Abdul Rahman, H., Abd El Basset, M., & Abdul Rahim, N. (2017). The impact of a proposed strategy based on the theory of successful intelligence in the teaching of literary texts on the development of critical thinking skills of students of Al-Azhar secondary school. *Culture and Development Journal*, 18, 153-194.
- Al-Ansari, H. (2011). The effectiveness of a program based on cognitive maps using computers in developing the skills of understanding and taste of literary texts among the first secondary students. *Reading and Knowledge Journal*, 120, 175-185.
- Al-Awadiyya, N. (2006). *The effectiveness of guided discovery method in teaching literary texts and its effect on acquisition of some literary taste skills for 10th grade students in Oman*. Unpublished Master Thesis. Sultan Qaboos University, Sultanate of Oman.
- Al-Daghashiya, M. (2016). *The effectiveness of web quest in teaching applied mathematics on academic achievement and metacognitive skills in grade 11 students*. Unpublished Master Thesis. Sultan Qaboos University, Sultanate of Oman.
- Al-Fakki, M. (2007). *The use of computer in the teaching of literary texts for second grade students in secondary school and its impact on academic achievement: A comparative study in Al Qadarif City*. Unpublished Master Thesis. Al-Neelain University, AlKhartoum.
- Al-Hinai, S. (2009). *Evaluating the activities of the Arabic language textbook for the twelfth grade in the Sultanate of Oman in the light of critical thinking skills*. Unpublished Master Thesis. Sultan Qaboos University, Sultanate of Oman.
- Al-Hinawi, Y. (2013). *Analysis of questions of reading texts and literature prescribed for the tenth-grade students in the light of critical thinking skills*. Unpublished Master Thesis. Sultan Qaboos University, Sultanate of Oman.
- Al-Hosneya, N. (2017). *The effect of using interactive teaching strategy among tenth grade students to acquire reading comprehension skills in literary texts*. Unpublished Master Thesis. Sohar University, Oman.
- Al-Jahwariya, F. (2011). *The availability of critical thinking skills in teaching Arabic language teachers to literary texts in grade 11*. Unpublished Master Thesis. Sultan Qaboos University, Sultanate of Oman.
- Al-Juhaina, L. (2012). *The effectiveness of the Web Quest strategy for learning science on developing some science process skills among middle school students*. Unpublished Master Thesis. Taibah University, Saudi Arabia.
- Al-Karim, R. (2018). The effect of using Web Quest on developing critical thinking skills. *Journal of Humanities and Administrative Sciences*, 15, 82-96.
- Al-Lakkani, & Al-Jamal, A. (2003). *Glossary of educational terms defined in the curriculum and teaching methods*, Cairo: Aalam Al Kotob.
- Al-Malikiyah, H. (2017). *The effectiveness of teaching literary texts using thinking maps strategy in developing critical thinking skills for eighth grade students*. Unpublished Master Thesis. Sultan Qaboos University, Sultanate of Oman.
- Al-Mallah, M. (2010). *E-school and the role of the internet in education is an educational vision*. Amman: House of Culture.
- Al-Mufraji, S. (2014). *Evaluating the constructive activities included in the book of Islamic education for grades 11 and 12 in the light of critical thinking skills*. Unpublished Master Thesis. Sultan Qaboos University, Sultanate of Oman.
- Al-Qawasmah, A. & Abu Ghazaleh, M. (2012). *Developing teaching, thinking and research skills*. Amman: Dar Safaa for Publishing & Distribution.
- Al-Rawahia, B. (2016). *The effect of Web Quest cognitive journey strategy on the achievement of the tenth-grade students in the Sultanate of Oman in Islamic education and their attitudes toward it*. Unpublished Master Thesis. Sultan Qaboos University, Sultanate of Oman.
- Al-Sayed, R., Abdel-Haq, E., EL-Deeb, M., & Ali, M. (2016). *Enhancing English language planning strategy using a Web Quest model*. Unpublished Master Thesis. Benha University, Egypt.

- Al-Sayed, S. (2011). The effect of different research methods in the cognitive journeys Web Quest on the development of motivation of academic achievement among students of educational technology and their attitudes towards it. *Education Journal of Al-Azhar University*. 146 (3), 367-410.
- Al-Shamsi, A. (2016). The effect of web quests on grade reading comprehension and student perceptions of Web quests. *American International Journal of Contemporary Research*. 6(1), 132- 143.
- Al-Shiyadiyya, A. (2017). *The impact of Web Quest on the development of academic achievement and critical thinking skills in science for ninth grade students*. Unpublished Master Thesis. Sultan Qaboos University, Sultanate of Oman.
- Al-Subhi, S. (2013). The effectiveness of an Open Blog in developing some critical thinking skills in literature and texts for second grade students. *Arab Studies in Education and Psychology Journal*, 38(3), 58 - 102.
- Al-Sufiani, M. (2015). *The effect of cognitive journeys through the web in teaching physics on the achievement of secondary school students*. Unpublished Master Thesis. Umm Al-Qura University, Saudi Arabia.
- Al-Sumaimeri, Y. (2012). The effect of using Web Quests on reading comprehension performance of Saudi EFL students. *Educational Technology Journal*. 11(4), 295- 306.
- Al-Tarishia, S. (2013). *The effectiveness of the stylistic method in providing students of the eleventh grade the skill of analyzing literary texts*. Unpublished Master Thesis. Sultan Qaboos University, Sultanate of Oman.
- Al-Wasimi, E. (2013). The effectiveness of using Web Quest cognitive journeys in biological education on the survival effect of learning and developing the basic thinking and social skills of first graders. *Arab Studies in Education and Psychology Journal*. 43(1), 12-68.
- Al-Zahrani, S. (2014). The effect of interaction between Osbel advanced organizer and e-learning on the development of educational attainment in rhetoric and its attitudes towards third grade students. Paper presented at the 23rd Scientific conference of the Egyptian Association for Curriculum and Instruction: Curriculum development "Insights and Trends" from 13-14 August, Ain Shams University, Egypt.
- Ambosaidi, A.& Al Balooshi, S. (2009). *Methods of teaching science*. Amman: Dar Al Massira.
- Asr, H. (2006). *Linguistic approach and modern trends of teaching literature in the educational system*. Alexandria: Alexandria Book Center.
- Barron, E., Orwig, W., Lvers, S., & Lilavois, N. (2002). *Technologies for education: A Practical guide (5thed)*. Englewood, CO: libraries Unlimited.
- Demir, M. &Gur, H. (2016). A perception scale on the use of webquests in mathematics teaching: A study of scale development. *Journal of Educational Research and Reviews*, 11, 2079-2087.
- Gorghiu, G., Gorghiu, L., Victor, G., & Alicia, S. (2005). Web Quest in the classroom- analysis of its impact. Paper presented at the *International Conference on Multimedia and ICT Education from 22nd-24th April*, Lisbon, Portugal. Retrieved 7/4/2019 from: <http://citeseerx.ist.psu.edu/viewdoc/download?doi=10.1.1.98.5858&rep=rep1&type=pdf>
- Halat, E. (2013). Experience of elementary school with the use of Web Quest. *Mevlana International Journal of Education*. 3(2), 68- 76.
- Hamadneh, M.& Al-Qutaish, H. (2015). The effectiveness of the use of knowledge trips through Web Quest in improving mathematical and solving mathematical matters to the basic tenth grade students and their attitudes toward material of mathematics in Jordan. *Khalifa Award for Education Publications*, 19, Abu Dhabi - United Arab Emirates, 1-158.

- Hammad, K., El-Abed, I., &Fawza, N. (2012). *Arabic language teaching strategies*. Gaza: Samir Mansour Library.
- Ministry of Education (2007). *Arabic language curriculum document*. Ministry of Education, Sultanate of Oman.
- Mohammed, F. & AL Sayed, B. (2013). The factorial components of the ability to think critical to the supreme student. *European Journal of Sports Science Technology*, 2(2), 105-116.
- Osman, K. (2014). Evaluation of Web Quest in biology: Teachers' perception. *Journal of Distance Education*. 15(1), 75- 88.
- Qaraan, M. (2016). *Teaching thinking, training theory and practice*. Amman: Dar Al Ayyam for Publishing and Distribution.
- Rader, L. (2009). Web Quests: A tool for all teachers. *I-manager's Journal on School Educational Technology*. 3(4), 1-5.
- Radwan, A. (2011). The effect of using e-learning in teaching rhetoric on the development of cognitive achievement and literary taste among first secondary students. *Educational Journal*. 30, 388-389.
- Samara, N. (2013). *The effect of using Web Quest Strategy (Cognitive Journeys) on direct and postponed achievement of grade 11 students in English language*. Unpublished Master Thesis. Middle East University, Jordan.
- Sharif, A. (2015). The effectiveness of a computerized program in developing literary taste skills among secondary school students in Saudi Arabia. *Reading and Knowledge Journal*, 170, 65-95.
- Taher, A. (2010). *Teaching Arabic according to the latest educational methods*. Amman: Dar Al Massira.
- Yousef, E. (2009). The impact of the use of one of the strategies of metacognition in the teaching of literary texts on the cognitive achievement and creative expression of the first-year preparatory students. *Educational Journal*, 25, 478-479.
- Yu Sung, H. & Chang, H. (2015). An integrated contextual and Web-based issue Quest approach to improving student learning achievements attitudes and critical thinking. *Journal of Educational Technology & Society*, 18(4), 299- 311.